صباح الوطن

غانم محمد

الريال المريض.. ما الحلّ؟

ليست خسارة ريال مدريد أمام ليفانتي بهدف مقابل اثنين، في الجولة (٢١) من الدوري الإسباني هي العنوان الوحيد، ولا خروجه من كأسي السوبر وملك إسبانيا فقط، ولا تراجع مردوده إلى (٤٠) نقطة فقط من أصل (٦٠) متاحة، وإنما إضافة إلى جملة هذه الظروف ما يدور من كواليس داخل أروقة النادي الملكي، ما يجعل موسم الريال الحالي معرضاً للكثير من (الجلطات) القادمة.

فالخسارة أمام قادش قيل إنها مفاجأة قد لاتتكرر، وجاءت الخسارة أمام ألافيس لترسم إشارات استفهام جديدة، وهاهي الخسارة أمام ليفانتي لتضرب آمال الفوز بلقب الدوري، واللافت أيضاً أن الفريق الذي حرق المراحل بعد استئناف النشاط في الموسم الماضي بات مطمعاً لعديد المنافسين، فسوسيداد نال نقطة وفيا ريال فرض التعادل والشي تعملق وكسب نقطة وأوساسونا فرض التعادل، ولانغفل الخسارة أمام فالنسيا.

أخبار غرفة ملابس الميرنجي لا تسر أي مشجع للأبيض الملكي، والحديث عن تراجع ثقة اللاعبين بالمدرب الفرنسي زين الدين زيدان له ما يبرره، فالأخير (متعنت) بقراراته، وما يجعلها وبالا عليه أن الفريق سقط في نتائج مريرة كثيرة.

أخبار اللاعبين وتجديد عقودهم وتخفيض رواتبهم، وفي مقدمهم قائد الفريق سيرجيو راموس، والتي تقول الأخبار إن الريال لن يقدم له أي عرض جديد في ظل تمسكه براتبه الحالي، وهذا معناه فتح باب الرحيل أمام أحد أهم عمالقة الفريق.

لا زيدان يستقيل، ولا فلورنتينو بيريز يقيل، والنتيجة حيرت جمهور الريال وقلقه، وخاصة أن الأوقات الصعبة لم تأت بعد، وقد يجد الريال نفسه مثلاً خارج دوري أبطال أوروبا!

أصعب ما في مشوار الريال هذا الموسم أن التعامل مع الخسارات المتتالية التي يتعرض لها الفريق لم تترك ذلك الأثر (الحزين) على اللاعبين ولا على مدرب الفريق، وكأنها النتائج المرجوة، وهذا بدوره سيصعّب الأمور عندما تكون النقطة حاسمة ويكون الهدف مؤثراً.

قد يكون الموسم الحالي من أسوأ مواسم ريال مدريد في العقد الأخير على الأقل، والأقسى من هذا كلّه أنه لا يبدو هناك أي ملامح لحلول قادمة، بل على العكس، فكلّ المؤشرات تقول إن القادم أسوأ، مع استمرار أتلتيكو مدريد في تحليقه، وبرشلونة في صحوته، إضافة إلى الفرق واللاعبين الأساسيين، سواء فياريال أو إشبيلية أو سوسيداد، وماذا بإمكان هذه الفرق أن تفعله.

انتصارات على القياس لميلان واليوفي وسهل للإنتر

ضحكة عريضة للأتلتي وبسمة للبرشا بسقوط الريال

سقوط مفاجئ للملكي

خالد عرنوس

اتسعت ضحكة أتلتيكو مدريد وظهرت البسمة على محيا لاعبي البرشا وأنصاره قبل أن يلعبا أمس مباراتيهما في الجولة الحادية والعشرين من الليغا وذلك بسبب هزيمة الغريم الأبدي ريال مدريد على أرضه أمام ليفانتي، ما جعل فرصة الكاتالوني كبيرة لمعادلته نقاطاً والفرحة الأكبر بالطبع من نصيب الأتلتي الذي أصبح بإمكانه رفع الفارق إلى ١٣ نقطة نظرياً، ولم يفت إشبيلية الفرصة فعاد من الباسك بفوز جديد خطف به المركز الثالث مؤقتاً، وفي السيريا A نجح ميلان في تجاوز محنته الخاصة بعد هزيمتيه المتتاليتين بالدوري والكأس أمام النيرازوريين (أتالانتا وإنتر) فتجاوز مطب بولونيا بصعوبة مؤكداً صدارته وسجلاً رقماً قياسياً خاصاً، وحقق اليوفي كذلك فوزاً صعباً على أرض سامبدوريا اقتنص من خلاله المركز الثالث مبدئياً على حين سجل إنتر فوزاً كبيراً على ضيفه بينفيتو أثبت من خلاله أفضليته الهجومية على مستوى الكالشيو.

ثنائيات الروزنييري

مرتان فقط خلال ٢٠ مباراة خاضها ميلان هذا الموسم، أخفق بتسجيل أقل من هدفين وفي كلاهما خسر وعدا ذلك دأب لاعبوه على تسجيل هدفين في ١٤ مناسبة و٣ أهداف أربع مرات وهو معدل جيد رغم أنه ليس مرتفعاً إذا ما قسناه مع جاره إنتر، وفي بولونيا لم يخرج عن تقاليده فسجل هدفين خرج فائزاً بهما مقابل هدف متأخر لأصحاب الأرض، وجاء هدفا الروزنييري من ركلتي جزاء تصدى للأولى الحارس سوكوربسكي فتابعها ريبينتش أما الثانية فسجلها مباشرة فرانك كيسي ليصبح الهداف من علامة الجزاء (٦ أهداف)، ووصل ميلان إلى ١٧ مباراة من دون هزيمة على التوالي بالسيريا A وهو رقم لم يسجله منذ أيام طيب الذكر أريغو ساكي وفريقه الذهبي مطلع التسعينيات، والأهم أن لاعبي بيولي سجلوا الفوز التاسع بعيداً عن سان سيرو هذا الموسم محافظين على فارق النقطتين أمام الجار إنتر.

وسجل النيرازوري فوزاً سهلاً على آخر ضيوف الأضواء بينفيتو برباعية نظيفة سجل نصفها الثاني مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو فانفرد بالمركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفاً وبفارق هدف عن المتصدر رونالدو، وهو الفوز الثامن في سجله على أرضه هذا الموسم مقابل تعادل وهزيمة وحيدة كانت أمام الجار ميلان، وسجل لاعبو كونتي أربعة أهداف على الأقل للمرة الخامسة رافعين رصيدهم إلى ٤٩ هدفاً كأفضل هجوم في الكالشيو.

ولم يكن يوفنتوس ليفرط في فرصة سنحت له لخطف ثلاث نقاط من سامبدوريا بفضل هدفين للمتألقين كييزا ورامزي وهدف الأخير جاء في الثواني الأولى من الوقت بدل الضائع، ليحقق اليوفي فوزه الخامس خارج تورينو وكلها بفارق هدفين على الأقل على حين تلقى أزرق جنوا الهزيمة الخامسة على أرضه من عشر هزائم مني فيها مرماه بهدفين على الأقل.

الأرض ضد الريال

في إسبانيا تلقى ريال مدريد صفعة قوية ربما أضعفت حظوظه بالمنافسة على اللقب وجاءت هذه المرة على ملعبه أمام ليفانتي بهدف مقابل هدفين، وبدأت الأمور سيئة بالنسبة للاعبي زيدان (الغائب بسبب كورونا) منذ خروج المدافع ميليتاو مطروداً بالحمراء المباشرة إثر منعه فرصة محققة، ورغم ذلك فقد استفاد أسينسيو من كرة مرتدة وافتتح التسجيل للملكي لكن الفرحة لم تدم طويلاً فقد أدرك قائد ليفانتي مورالييس بطريقة جميلة، وأهدر روجر مارتي فرصة التقدم لليفانتي منتصف الشوط الثاني، إلا أنه عاد وسجل من الحركة هذه المرة ليخرج الفريق القادم من فالنسيا بفوز عزيز هو الثاني له في مدريد خلال ثلاث سنوات أخيرة والثاني فقط في سجله خارج ملعبه على حين هي الخسارة الثالثة للريال على أرضه هذا الموسم والرابعة في سجله ليتجمد رصيده عند ٤٠ نقطة.

وواصل إشبيلية صحوته فسجل الفوز الثالث على التوالي وهذه المرة على إيبار بهدفي أوكامبوس (من جزاء) وجوردان، وهو الفوز السادس خارج ملعبه والخامس من ١٢ فوزاً بفارق هدفين ليخطف المركز الثالث مؤقتاً ممارساً لعبة تبادل مواقع مع البرشا الذي لعب أمس، أما إيبار فتلقى الهزيمة الثالثة خلال أربع جولات من دون فوز والسادسة على أرضه من تسع ثلاث هزائم بفارق هدفين.

وأنقذ إيساك فريقه سوسيداد من الخسارة أمام فياريال بتسجيله التعادل في الدقيقة ٩٠+٣ وكان باريخو تقدم مبكراً للغواصات الصفراء ليخسر الفريقان نقطتين أبعدتهما نظرياً عن مربع الكبار، التعادل هو السادس لفياريال على أرضه على حين هو الثاني لسوسيداد خارج ملعبه فتوقف رصيدهما عند النقطة ٣٥ و٥٣ في المركزين الخامس والسادس على التوالي.

شغب فرنسي

وفي فرنسا ألغت السلطات المحلية القمة المنتظرة بين مرسيليا ورين بعد أحداث عنف قام بها جمهور الأول، فقد قام بعض أنصاره بالاعتداء على المركز التدريبي للفريق وإشعال النار فيها مطالبين إدارته بالاستقالة الشيء الذي فرض تأجيل المباراة خشية قيام الجماهير بأعمال عنف أثناءها، وكانت الشرطة الفرنسية ألقت القبض على عشرات من المشاغبين في وقت لاحق.

الدوري الأوروبي أمس

الوطن

عاد تشيلسي إلى لغة الانتصارات على حساب ضيفه بيرنلي بثنائية نظيفة ضمن المرحلة ٢١ على حين خسر ليستر أمام ليدز بهدف لثلاثة، وانتهت مباراة ويستهام وليفربول إلى فوز الثاني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

في الدوري الإسباني تعادل خيتافي مع ألفيس سلباً لحساب المرحلة ٢١ وانتهت مباراة قادش وأتلتيكو مدريد٢/٤.

في الدوري الإيطالي تواصلت مباريات المرحلة العشرين فخسر سبيزيا أمام أودينيزي بهدف وأتالانتا أمام لازيو بهدف لثلاثة وكروتوني أمام جنوى صفر/٣ وتعادل كالياري مع ساسولو ١/١.

وفي المرحلة ٢٢ من الدوري الفرنسي خسر نيس أمام سانت إتيان بهدف وستراسبورغ أمام ريمس بالنتيجة ذاتها وبريست أمام ميتز ٢/٤ وفاز إنجيه على نيم ١/٣ ولوريان على سان جيرمان ٢/٣ وانتهت مباراة ليل وديجون إلى فوز الأول بهدف دون رد.

سباق محموم بدوري كرة الظل

الوطن

تستأنف مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في أسبوعها الثاني يوم غد الثلاثاء في المجموعتين الأولى والثالثة، في حين تقام مباريات المجموعتين الثانية والرابعة يوم الأربعاء القادم، وكان الدوري توقف الأسبوع الماضي كرمى مباريات كأس الجمهورية.

اليقظة لعب الأسبوع الماضي مباراته المؤجلة مع الشعلة بدرعا وفاز فيها بثلاثة أهداف دون مقابل، وغداً يستقبل فريق قارة على ملعب المحافظة في إطار منافسته على صدارة المجموعة التي يسبقه فيها المجد، في الذهاب فاز اليقظة بهدف وحيد.

المجد المتصدر يستقبل على ملعب الجلاء فريق المخرم من حمص، وكان الفريقان تعادلا في الذهاب صفر/صفر، ثالثة المباريات يحل الشعلة ضيفاً على جرمانا، وصاحب الأرض يبحث عن النجاة من مواقع الخطر ورد اعتباره من خسارته ذهاباً ٢/١.

في الترتيب يتصدر المجد بـ١٣ نقطة يطارده اليقظة وله ١٢ نقطة والمخرم ثالثاً بثماني نقاط يليه الشعلة بسبع نقاط ثم جرمانا بست نقاط وأخيراً قارة بخمس نقاط.

في المجموعة الثالثة وفي مجموعة الحسكة يلتقي الجزيرة وعامودا لمحاولة تسجيل أي هدف بعد أن اقتصرت المجموعة كلها على هدف وحيد للجزيرة بمرمى الجهاد، التعادل السلبي عنوان لقاء الذهاب والصدارة للجزيرة بأربع نقاط ثم عامودا بثلاث وأخيراً الجهاد بنقطتين.

في مجموعة حماة يلتقي قمحانة مع شرطة حماة وفاز في الذهاب شرطة حماة ٢/١، لكن اتحاد الكرة قرر فوز شرطة حماة قانونياً ٣/صفر لاعتداء أحد لاعبي قمحانة على الحكم.

في الترتيب مورك وشرطة حماة بخمس نقاط وقمحانة بلا نقاط.

توج بالليبرتادوريس للمرة الثانية

بالميراس إلى مونديال الأندية

الوطن

توج بالميراس بطلاً لدوري أبطال أميركا الجنوبية لكرة القدم (الليبرتادوريس) عقب تغلبه على مواطنه وابن ولايته سانتوس بهدف للاشيء في النهائي الذي أقيم في ملعب ماراكانا الشهير بحضور جماهيري رمزي لم يتجاوز ٣ آلاف متفرج، وجاء المباراة مفعمة باللعب التكتيكي بعيداً عن جماليات كرة السامبا فلم تحفل بالكثير من الفرص المباشرة على المرميين وفي الوقت الذي تجهز الفريقان والمشاهدون لوقتين إضافيين خطف برينو لويز برأسه هدفاً قاتلاً أهدى به الفوز للفريق الأخضر واللقب الثاني في تاريخه على مستوى البطولة.

اللقب هو العشرين في تاريخ كرة القدم البرازيلية على مستوى المسابقة وبه أصبح بالميراس عاشر فريق من بلاد السامبا يخوض منافسات المونديال حيث ضمن حضوره في نصف نهائي النسخة السابعة عشرة التي تفتتح الخميس القادم على الأراضي القطرية، وسيواجه هناك الفائز من مباراة تيغريس المكسيكي مع أولسان الكوري الجنوبي، وسبق لأربعة أندية برازيلية التتويج باللقب العالمي أولها وآخرها كورينثيانس عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٢ إضافة إلى ساوباولو ٢٠٠٥ وإنترناسيونالي ٢٠٠٦.

ويعتبر تتويج بالميراس باللقب بعد ٢٢ عاماً على لقبه الأول مستحقاً بعد المشوار المثالي في نسخة ٢٠٢٠ التي تأخرت حتى مطلع العام الحالي بسبب جائحة كورونا، فقد خاض الفريق ١٣ مباراة ففاز بعشر منها تعادل مرتين مقابل هزيمة واحدة كانت في إياب نصف النهائي أمام ريفربلايت الأرجنتيني صفر/٢ عقب فوزه ذهاباً بثلاثية، وسجل لاعبوه ٣٣ هدفاً مقابل ٦ أهداف بمرمامهم، علماً أن بالميراس هو أكثر أندية بلاده ظهوراً في البطولة مع غريميو بـ١٩ مشاركة على مدار ٦١ نسخة.

يذكر أن عشرة أندية برازيلية سبق لها الفوز بكأس الليبرتادوريس يتقدمها ساوباولو وغريميو وسانتوس (٣ ألقاب) ثم كريزيرو وإنترناسيونالي وفلامنغو وبالميراس (لقبان) مقابل مرة واحدة لكل من فاسكو دي غاما وكورينثيانس وأتلتيكو مينيرو.

«الوطن» تنبش رقماً مجهولاً في تاريخ كرة القدم السورية والعربية

عبد الناصر عباسي شباكه عذراء مدة ١٥٥٩ دقيقة

العباسي مع المنتخب خلال تصفيات أولمبياد لوس أنجلوس

.. ومع الشرطة موسم ١٩٧٩ / ١٩٨٠

محمود قرقورا

لغة الأرقام مهمة في عالم كرة القدم وتحمل الكثير من الدلالات، وتزداد أهميتها عندما تكون قياسية لأنها تبقى راسخة في الأذهان من جهة، ولأن المنافسين يحلمون بتحطيمها من جهة ثانية.

ولكن أن يبقى الرقم القياسي مدفوناً نحو أربعة عقود فهذا تقصير من الإعلاميين المواكبين لتلك الحقبة، وربما لم يكن هناك اهتمام باللغة الرقمية وهذا وارد، ولكن أن يأتي إعلاميو اليوم للادعاء بأن رقم حارس مرمى ما خلال هذا الدوري قياسي ويتبنوا هذا الرقم جزافاً فهذا الجريمة الحقيقية بحق لاعبين أفنوا عمرهم بين الخشبات الثلاث وتعرضوا للكثير من المحن والويلات وبعضهم كان قريباً من فقدان حياته دفاعاً عن قميص منتخب نسور قاسيون، وصاحب الرقم القياسي عبد الناصر عباسي واحد من هؤلاء.

والغريب أن العباسي نفسه لا يعلم حقيقة الرقم وهذا ليس بجديد على لاعبينا، وكم كانت فرحته لا توصف عندما علم بالحقيقة التي أثلجت صدره طرباً وأدمعت عينيه فرحاً.

عندما أصدرت كتابي الدوري السوري ومضات وأبطال قبل خمسة عشر شهراً لم أكن أمتلك الوقت الكافي للبحث عن أرقام حماة الشباك، ولفت نظري الحراس الذين حافظوا على نظافة شباكهم في الأسابيع الأولى المتتالية من الدوريات تيمناً بالرقم القياسي المونديالي الذي يحمله الحارس الإيطالي ولتر زينغا مدة ٥١٧ دقيقة متتالية في مونديال ١٩٩٠، فخلصت إلى نتيجة مفادها أن عبد الناصر عباسي أكثر من حافظ على نظافة شباكه مطلع الدوري بتسع مباريات متتالية مطلع دوري ١٩٧٩/ ١٩٨٠ مع الشرطة وهذا مثبت في الصفحة ٢٠٦ من الكتاب وفاتني الإشارة إلى محمود كركر مطلع موسم ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧.

تألق النعسان فتح الحوار

هذا الموسم جُوبهت بجملة أسئلة حول الرقم القياسي على هامش محافظة عبد اللطيف النعسان حارس الكرامة على نظافة شباكه تسع مباريات متتالية ووصل إلى ٨٩٧ دقيقة بشباك عذراء بين هدفي لاعب الجيش مؤمن ناجي في الدقيقة السابعة والثلاثين لحساب المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ وهدف نديم صباغ لاعب تشرين لحساب المرحلة الثالثة عشرة عند الدقيقة الرابعة والثلاثين.

هذا الرقم يستحق الاحترام ورقم مالك شكوحي مع نادي جبلة مدة ٨٧٠ دقيقة خلال موسم ١٩٩٠/ ١٩٩١ بداية من المباراة الأخيرة ذهاباً أمام الشرطة وحتى المباراة العاشرة في رحلة الإياب أمام الاتحاد رقم كبير، ورقم محمود كركر مع الاتحاد مدة ٨٢٥ دقيقة رقم يستحق الإشادة، ولكن كل هذه الأرقام نقطة في بحر رقم عبد الناصر عباسي حارس الاتحاد والشرطة والجيش في السبعينيات والثمانينيات.

حقيقة أجبت كل من سألني إن الرقم القياسي بحوزة عبد الناصر عباسي وكل الحراس الذين حاولوا التقليد بقوا بعيدين عنه، ولم أشأ أن أعطي الرقم الدقيق لأنني كنت أتوخى الحذر كل الرقم يكون عربياً وليس سورياً فقط، وهذا ما توصلت إليه من خلال تواصلي مع الموثقين من مختلف الدول العربية وفق تطبيق يجمعنا على الهواتف المحمولة.

من البطل وحتى الخالدي

الحارس المصري الشهير ثابت البطل حارس النادي الأهلي على حد قول الموثق المصري خالد جمال حافظ على نظافة شباكه مدة ١٤٤٠ دقيقة والبداية كانت من مواجهة الإسماعيلي يوم ٧ نيسان ١٩٧٥ عندما تلقى هدفاً في الدقيقة ١٢ من تلك المباراة التي انتهت بالتعادل ١/١، ومن بعدها أمضى ١٥ مباراة بشباك نظيفة، وفي المباراة السادسة عشرة تلقى هدفاً في الدقيقة ٥٨ بمباراة الأهلي الغفوي بنبيل التي انتهت بفوز الأهلي بهدفين لهدف يوم ٢٩ كانون الأول عام ١٩٧٦.

الحارس الكويتي نواف الخالدي حافظ على نظافة شباكه ١٦ مباراة متتالية ومجموع دقائق شباكه العذراء بشكل متتال مع القادسية ١٤٥٣ دقيقة خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢.

وهذان الحارسان هما الأعظم عربياً في هذا الجانب، وعندما علمت بذلك أخبرت الزملاء العرب بأنه ربما يكون الرقم القياسي لعبد الناصر عباسي عربياً وهذا ما حصل بالضبط.

تفاصيل الرقم

حافظ عبد الناصر عباسي تسع مباريات متتالية مع الشرطة على نظافة شباكه موسم ١٩٧٩/ ١٩٨٠ بواقع ٨١٠ دقائق في المباريات التالية:

١٩٧٩/٩/٢٨: الشرطة × الكرامة ٢/صفر أنور عبد القادر هدفين.

١٩٧٩/١٠/٧: النصر × الشرطة صفر/٢ أنور عبد القادر من جزاء وهيثم برجكلي.

١٩٧٩/١٠/١٢: الطليعة × الشرطة صفر/٣ محمود سلطان وعبد العزيز باير وعبد الرحمن كاتبة.

١٩٧٩/١٠/٢٦: الوثبة × الشرطة صفر/١ أنور عبد القادر، وتصدى العباسي لركلة جزاء سددها مروان خوري.

١٩٧٩/١٢/٥: الوحدة × الشرطة صفر/٤ فؤاد عارف هدفين وأنور عبد القادر وبشار ملاح.

١٩٧٩/١٢/١٤: المجد × الشرطة صفر/٣ أحمد وتد وأنور عبد القادر وجهاد شيط.

١٩٧٩/١٢/٢١: الجيش × الشرطة صفر/صفر.

١٩٨٠/١/٢٧: النصر × الشرطة صفر/٤ هيثم برجكلي هدفين وسامر عصاصة وعبد الرحمن كاتبة.

١٩٨٠/٢/١: الشرطة × الوثبة ٥/صفر أحمد وتد وأنور عبد القادر هدفين أولهما من جزاء وعبد الرحمن كاتبة وجورج نصري.

وبعد هذه المباريات توقف الدوري بسبب مشاركة منتخب سورية في تصفيات أولمبياد موسكو ببغداد خلال شهر آذار ١٩٨٠ فخسر منتخب سورية أمام الكويت والعراق صفر/١ وأمام الأردن تعرض لإصابة بليغة إثر الاصطدام بغزال المحلة التي ليتعد عن الملاعب عدة عامين، مع نصائح طبية باعتزال الكرة.

دوري ١٩٨٠/ ١٩٨١ لم يقم لكون الدوري الذي سبقه طال كثيراً لدرجة أن آخر مباراة للشرطة ذاك الموسم لعبت يوم ٣ أيار ١٩٨١.

وفي الدوري التالي التصنيفي موسم ١٩٨١/ ١٩٨٢ بغياب الجيش والشرطة لم يلعب لكونه مع الشرطة وهو أساساً في طور التأهيل.

وفي الموسم التالي ١٩٨٢/ ١٩٨٣ عاد إلى صفوف الاتحاد لم يلعب بمواجهتي تشرين والفتوة يومي ٣ و١٠ أيلول ١٩٨٢ عندما حرس مرمى الاتحاد عبد المنعم سواس، وفي المباراة الثالثة للاتحاد ذاك الموسم يوم ١٢ منه بمواجهة الجهاد في القامشلي التي انتهت بالتعادل ١/١ عاد العباسي وسجل هدف الجهاد روميو إسكندر عند الدقيقة الثامنة والعشرين.

وبذلك يحافظ العباسي على نظافة شباكه مدة ٨٣٧ دقيقة.

البحث أكثر

ذاك الرقم محرض للبحث الأعمق في بطون التاريخ إنصافاً لله وقدره.

وراقبته وهو يعيش رحلة العلاج الطويلة في بريطانيا ثم سورية حتى اكتمل شفاؤه، فكان قراره الجريء بالعودة إلى اللعب رغم تفاوت نصائح الأطباء بين ضرورة الاعتزال أو العودة الحذرة، لكنه صمم على العودة، وعاد إلى التدريب ثم اللعب بجرأة وإقدام، وتألق مجدداً وأثبت أنه قادر على العودة أفضل مما كان، وتنوعت ملاعب تألقه بين ناديه الاتحاد وبين فريق الشرطة ومنتخب القوات المسلحة، والمنتخب الوطني ودون غطاء رأس كما فعل بيتر تشيك بعده بسنوات، وأكمل مسيرة مميزة كأحد أفضل وأشجع حراس المرمى السوريين والعرب واستحق فيها هذا الرقم القياسي ولو كنوع من التقدير المتأخر والذي ظل مخفياً في بطون كتب التاريخ أربعة عقود قبل أن ينبشه زميلنا محمود قرقورا ويكشفه للعيان، ولقد تحول عباسي إلى تدريب الحراس مستفيداً من خبرته الطويلة وسنوات تألقه وكأن كرة القدم تجري في عروقه ولا يمكنه الاستغناء عنها.

العباسي يشكر «الوطن»

صاحب الرقم القياسي قدم الشكر والامتنان لصحيفة «الوطن» فقال:

تحية مليئة بالمحبة والاحترام لجمهورنا الرياضي وأود أن أشكر صحيفة الوطن المتميزة والقائمين عليها لاكتشاف هذا الرقم بعد أربعة عقود، وكم كانت فرحتي كبيرة عندما علمت بالرقم المميز الذي يحفظني كواحد من الحراس الخالدين، والشكر الخاص للإعلامي محمود قرقورا على عمله الدؤوب وجهوده المبذولة لتوثيق تاريخ الكرة السورية على المستويين الجماعي والفردي. أخوكم.. عبد الناصر عباسي حارس الاتحاد والشرطة والجيش والمنتخب الوطني.

رأي بألف

الزميل الباحث الإعلامي أيمن جاده الذي عاصر عبد الناصر عباسي عندما كان لاعباً وأثناء عمله الاحترافي في تدريب حراس المرمى بقطر خصّ «الوطن» بالرأي التالي حول العباسي والرقم بقوله:

عرفت عبد الناصر عباسي مباشرة بعد إصابته الخطيرة التي تعرّض لها في بغداد ضمن تصفيات دورة موسكو الأولمبية، عرفته شجاعاً، صابراً، مؤمناً بقضاء الله وقدره.